27- فستان جديد

انسحبت تجري من أمامي وتلملم نفسها بصعوبة بالغة, لما رأتني أحملق فيها وأحيطها بنظراتي اللاسعة, وصوره وجهها البرئ لايفارقني,.. تركت لخيالي العنان, يسرح ويتوهم أشياء لاتليق بمثلي أن يفعلها أو يأتي بها , إلا أنني أ فقت منها علي صوت ابنتي وهي تذكرني وتؤكد لي : -- الفستان الجديد يا بابا, ولكن من أين آتي لها بالفستان وأنا أجهل مقاسها ,ربما تذكرته الآن .., هي في حجم تلك الفتاه التي مرت الآن من أمامي ؛وربما تكون في عمرها.